محاضرة رقم 03-

البيداغوجي (أستاذ التربية البدنية والرياضية)

تعرف العلاقة البيداغوجية على أنها مجموعة العلاقات و التفاعلات التي تنشأ بين البيداغوجي (مربي، مدرب، أستاذ) والتلميذ الممارس للرياضة، هذا البيداغوجي له وظيفة ذات أهمية تتمثل في تسهيل إتصاله مع التلاميذ وكذلك بين التلاميذ فيما بينهم وبين التلاميذ ومحيطهم والعمل على تشجيع إتخاذ المبادرات الجيدة من طرف التلاميذ أنفسهم ومع ذلك فإن مواقف وتصرفات المربي قد تختلف تبعا لتنوع المواقف المقترحة والظروف التي يكون موجود فيها وكذلك على حسب مستوى الرياضيين الممارسين للرياضة(أطفال ، مراهقين، راشدين)، فاستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي يمكن أن يكون مسيطر فهو يسير ويأخذ كل المبادرات ولا يكشف عن أهدافه للممارسين، أو أن لا يكون متدخلا فهو يأخذ موضع الحياد على المجموعة فلا يتدخل ويقوم بإعطاء القليل من النصائح للتلاميذ، وإما أن يكون ديموقراطي فهو يشجع ديناميكية المجموعة ويأخذ المبادرات الجيدة.

لمجموعة الأطفال والمراهقين القابلية على وضع الثقة الكاملة في الاستاذ أو البيداغوجي عكس الراشدين وعليه فإن البيداغوجي أمام هذه الفئة يقوم بإقتراح وضعيات بسيطة وواضحة ويستعمل أشكال من الألعاب داخل المجموعة عن طريق إختيار هدف أو هدفين في كل حصة تعليمية ويقترح تمرينات مختلفة حول هذه الأهداف، تكون حلقة الوصل في ذلك طريقته البيداغوجية التي تقود إلى النجاح.

1- طبيعة دور البيداغوجي:

هو الشخصية التي يقع على عاتقها القيام بالتخطيط والقيادة والتنفيذ للعملية التدريسية.

- يوجه التلاميذ خلال الحصة التدريسية
- هو شخصية تربوية تؤثر تأثيرا مباشرا في التنمية الشاملة المتزنة للتلميذ
- له معارف وخصائص ومهارات وسمات محددة.

2- خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-1- الخصائص الشخصية:

- العطف واللين مع التلاميذ فلا يجب أن يكون قاسيا معهم ولا ضعيفا أمامهم
- الإتزان الإنفعالي والصحة العقلية والتحكم في النفس

- متحرر من الأشياء التافهة والمخاوف من مواجهة التلاميذ
- له أسلوب خاص في تقبل النقد
- لا يوحد لديه خجل زائد
- معتدل أثناء الغضب
- له القدرة على التكيف السريع مع المواقف المتغيرة
- متحرر من العقد الدنيا والتعالي
- له القدرة على مواجهة الإحباط بثبات تام

2-2- المظهر الشخصي:

- يرتدي اللباس المناسب لكل المواقف ويقض ومتزن بإحساس التلميذ
- له الذوق في إختيار الملابس المناسبة
- له أسلوب خاص في المحافظة على أناقته
- له رباطة جأش وله هيبة وصرامة في عمله

2-3- القوام الجيد والحيوية:

- يتمتع بنشاط وحيوية والحماس والمرح ولديه طاقة إيجابية في عمله
- يتمتع باليقظة والانتباه والتركيز الذكاء والفطنة
- يتميز بالصدق والأمانة وجدير بالثقة والولاء
- الأمانة والاستقامة
- عادل في تعامله مع الآخرين ولا يميز بين الرياضيين
- منضبط في التزاماته ومحترم للوقت

2-4- قابلية التكيف:

- يتحمل المسؤولية ويساهم بفاعلية في أي موقف يلاقيه
- سريع الفهم
- يتحدى المواقف الصعبة
- يتعاطف مع أحزان الآخرين
- يتقبل الظروف الغير ملائمة التي قد تلاقيه أثناء تأدية مهامه

2-4- الكلام الثابت والصوت المسموع:

- يتحدث بوضوح
- يتحدث بنبرات متغيرة
- يتحكم بصوته حسب عدد المجموعة
- له صوت يجذب الإنتباه يشعر بالكفاءة والثراء والإلمام

2-5- صفة القيادة:

- يستطيع فرض الاحترام الصرامة الانضباط
- يتمتع بثقة كبيرة في النفس
- منظم في عمله له القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقييم والكفاءة في العمل
- له القدرة على التمكن على أي موقف يلاقيه

2-6- الحياة الاجتماعية:

- يهتم بالآخرين
- يتميز بالإتساع في الإهتمامات
- يحسن إظهار مدى جديته أثناء التدريب و إختيار فترات المرح
- له القدرة على خلق جو من المرح والأخوة داخل الفريق

3- بيداغوجية المواقف التعليمية الخاصة بممارسة النشاط الرياضي التربوي:

تتميز المواقف التعليمية الخاصة بممارسة النشاط الرياضي التربوي بأنها مرنة ولها طبيعة محسنة للاداء الرياضي وهي:

مواقف خاصة الأداء العام التي تعمل على تأسيس قاعدة واسعة للتخصص الرياضي الممارس سواء كان فردي او جماعي هدفها تحسين العوامل البدنية النفسية والقدرات والإستعدادات الحركية.

أما الشكل الثاني فتتمثل في مواقف خاصة للأداء الخاص التي يتم بناءها من التمارين العامة ولها صبغة خاصة تعمل على تحسين مكونات ممارسة الألعاب الفردية والألعاب الجماعية.

أما الشكل الثالث فهي مواقف العاب المنافسة وهي تسمح بصقل مكونات الأداء المتعلم مظهرها معقد ومرتبط بالإختصاص الرياضي [1]، وهي تشمل تدريجيا وفقا لتطور الأداء الرياضي على خصائص المنافسة،

[1] - Jurgun Weinek : manuel d'entrainent, O.P.CIT.1993,P 19.

وعليه فإن المواقف وحدها غير كافية حيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يكتفي بإقتراح هذه امواقف إعتباطيا بل يتدخل من خلال:

3-1- إعطاء الأوامر: من أجل الفهم الجيد للتلاميذ يجب أن تكون أوامر الاستاذ واضحة، موجزة، بسيطة وتعمل على التركيز على العناصر الأساسية للمواقف.

3-2- تقديم النموذج التجريبي: من خلال عرض النموذج التجريبي الذي قد يكون مفيد لأنه يعمل على إعطاء سهولة لتشكيل الأهداف المراد تحقيقها وكذلك الوسائل التي تمكن من إنجازها ولكي يكون للنموذج التجريبي فعالية يجب أن يكون صحيح الأداء لا خطأ فيه لأن الأداء الخاطئ للنموذج التجريبي يعطي صورة خاطئة للهدف المراد تحقيقه وتوجه الحركة إلى إتجاه خاطئ، كذلك عند إستعمال النموذج التجريبي يجب أن يؤخذ بعين الإعتبار لقدرات التلاميذ.

3-3- التوجيه: إن التوجيه عن طريق تغيير وضعيات تعلم التلميذ داخل محيط ممارسته أو عن طريق الكلام تعمل على تسهيل قدرة التلميذ على الفهم الجيد وإدراك الحركات التي هو مطالب بإنجازها، غير أنه من المستحسن مناوبة الأداء بين الأداء الموجه والأداء الغير موجه.

3-4- معرفة النتائج: تمثل معرفة النتائج عنصرا مهما في عملية التعلم، فمن دون هذه المعرفة للنتائج لا يمكن للتلميذ تعلم أداء معين بقدر ما إذا كان إكتسابه يتطلب مقارنة بين نتيجة يرغب فيها ونتيجة أخرى تحصل عليها، إن فعالية عملية التعلم وإجراءات التعليم تعتمد وإلى حد كبير على نوعية وأهمية معرفة هذه النتائج.